

# لهروشيما

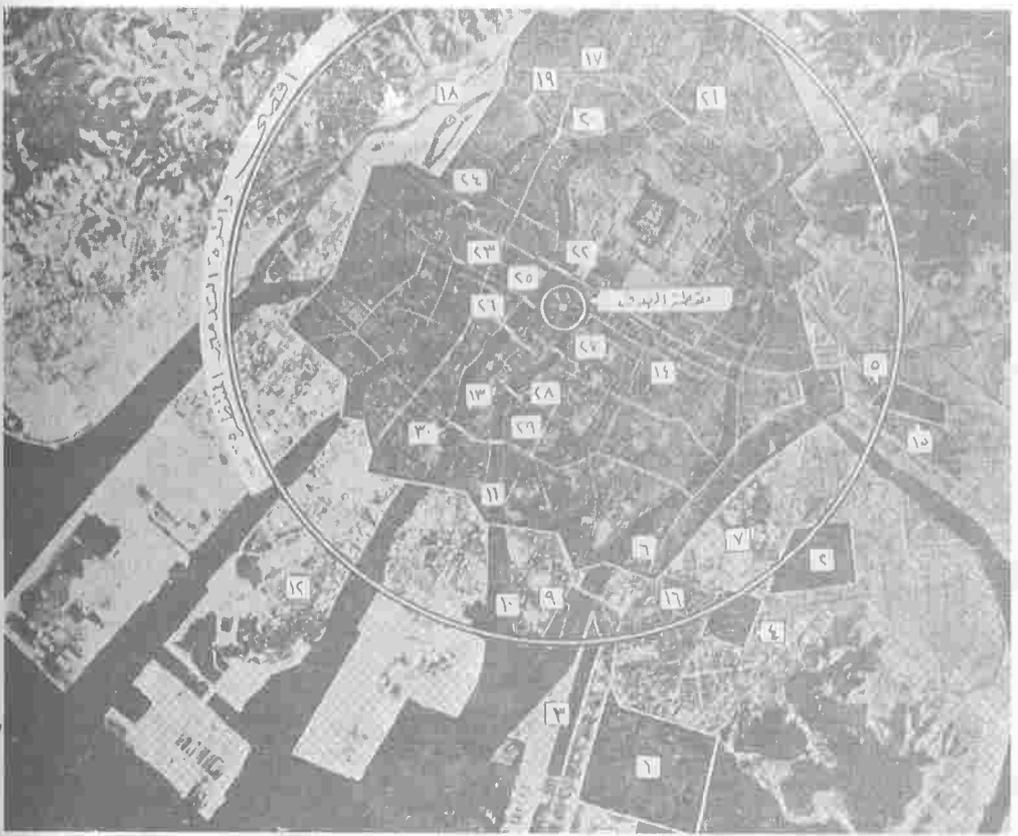
قدمت جريدة «نيو يوركر» مقال جون هرسي عن هيروشيما  
في عدد ٣١ أغسطس سنة ١٩٤٦ بما يأتي:

تشغل جريدة «نيو يوركر» في هذا الأسبوع عددها بأكمله بمقال  
عن محو كامل لمدينه من المدن بقتيلة ذرية واحدة ، وما جرى لأهل  
تلك المدينة . وهي تعتقد أن القليل من الناس قدروا ما لهذا السلاح  
من قوة تدميرية لا يكاد يتصورها العقل . وتريد أن يتاح الوقت  
لكل فرد كي يفكر فيما ينطوى عليه استعمال هذا السلاح من فظاعة .



### مدينة هيروشيما اليابانية ، هدف القنبلة الذرية الأولى

صورت من الجو أثناء بعثة استطلاعية . تقع مدينة هيروشيما وبها مصانع الجيش ومخازنه وميناء لا يزال العتاد ، في الطرف الجنوبي الغربي من جزيرة هونشو اليابانية . كانت هذه المدينة الآهلة بالسكان أول هدف حربي ياباني شمر بوطأة القنبلة الذرية الجديدة وقوتها ، بعد أن رفض الزعماء اليابانيون الانذار النهائي الذي أبلغه الحلفاء لهم على أن اجتماع بوتسدام . وقد حاول الحلفاء أن يجنبوا الشعب الياباني هذا الدمار ، فأبلغوا الحكومة اليابانية إنذارهم النهائي قبل أن يطلقوا قوة القنبلة الذرية المدمرة على هذا المركز الحربي . وهذه القنبلة الجديدة هي عمرة الابحاث العلمية لدى الحلفاء ، وهي أقوى من ٢٠٠٠٠ طن من ت . ن . ت . ( أشد أنواع المفرقات ) وقوة ضغطها أقوى ٢٠٠٠ مرة من أكبر قنبلة صنعت في العالم وهي القنبلة البريطانية التي بلغ ثقلها ٢٢٠٠٠٠ باوند . وقد قال مستر هاري ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة في بيانه الرسمي عند ما أعلن استعمال هذه القنبلة في هيروشيما : « إن هذه القنبلة تصنع الآن في شكلها الحاضر وقد أخذ في صنع أنواع أشد فتكا . »



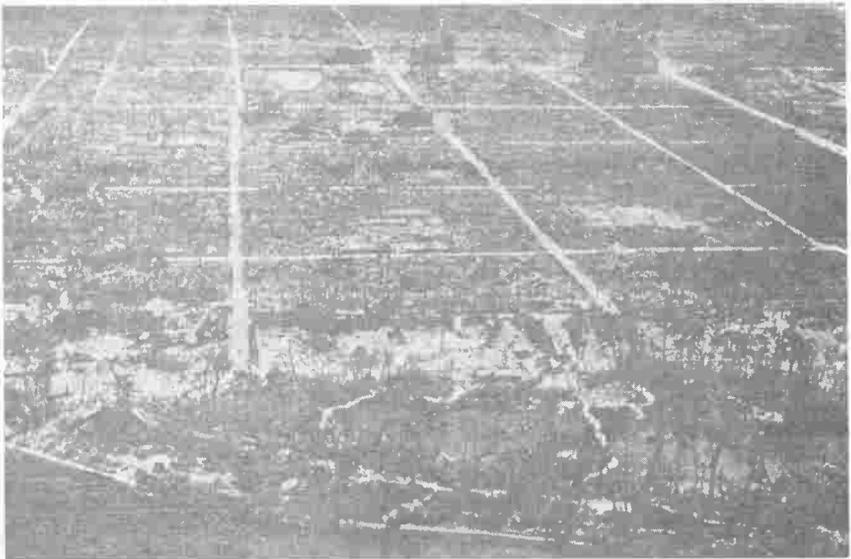
هذه الصورة التخطيطية التي عملت على أساس رسم ياباني للقوات الجوية للولايات المتحدة في ٩ أغسطس ١٩٤٥ تظهر مساحات هيروشيما التي أصيبت بالقنبلة الذرية الأولى حين أُلقيت في ٥ أغسطس ١٩٤٥ من إحدى القلاع الطائرة الأمريكية من طراز ب-٢٩. ويبلغ قطر الدائرة الكبرى في هذا الرسم ١٩٠٠٠ قدم (٥٧٠٠ متر) والمساحات المظلة تدل على الأقسام المدمرة حسب المعلومات المستقاة من تقارير الاستطلاع الجوية. وتدل الأرقام في الصورة على ما يأتي :

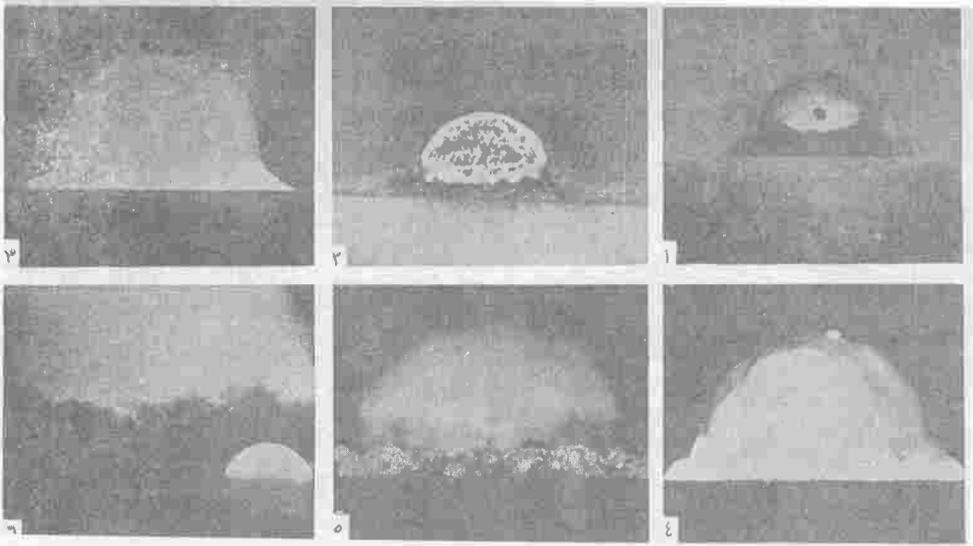
- |                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| ١٦ — محطة سكك حديد هيروشيما ١٠٠٪.     | ١ — قاعدة نقل للجيش ٢٥٪.                       |
| ١٧ — محطة سكك حديد لم تعرف ١٠٠٪.      | ٢ — مخزن مصانع الجيش                           |
| ١٨ — جسر قائم مليء بالأنقاض           | ٣ — مخزن أطعمة للجيش ٣٥٪.                      |
| ١٩ — جسر (كوبري) فقد ربه              | ٤ — مخزن ملابس للجيش ٨٥٪.                      |
| ٢٠ — جسر كبير قائم وقد تحطم           | ٥ — المحطة الشرقية للسكك الحديدية ٣٠٪.         |
| ٢١ — جسر به ثقب كبير في الجانب الغربي | ٦ — مصنع لم يعرف عمله ٩٠٪.                     |
| ٢٢ — جسر قائم وقد تقوس على جوانبه     | ٧ — مصنع سويتومو للريون ٢٥٪.                   |
| ٢٣ — جسر قائم وقد غطته الأنقاض        | ٨ — طاحونة كنيكو للريون ١٠٪.                   |
| ٢٤ — جسران قائمان                     | ٩ — طاحونة تيكوكو للنسيج ١٠٠٪.                 |
| ٢٥ — جسر دمر                          | ١٠ — محطة لتوليد القوى                         |
| ٢٦ — جسر أصيب إصابات شديدة            | ١١ — مخزن للبتروال اشتملت فيه النيران          |
| ٢٧ — جسر دمر                          | ١٢ — محطة لتوليد الكهرباء للسكك الحديدية ١٠٠٪. |
| ٢٨ — جسر محطم ولا يمكن استعماله       | ١٣ — مولد كهربائي ١٠٠٪.                        |
| ٢٩ — جسر قائم وفيه إصابات قليلة       | ١٤ — شركة التليفون ١٠٠٪.                       |
| ٣٠ — جسر قائم وفيه إصابات شديدة       | ١٥ — مصانع الغاز ١٠٠٪.                         |



### هيروشيما بعد إصابتها بالقنبلة الذرية الأولى

منظران جويان لمدينة هيروشيما . يظهر الحراب الشامل الذى سببته القنبلة وهى أول قنبلة ذرية استعملت فى حرب من الحروب . وقد خربت هذه القنبلة الواحدة ٦٠ ٪ من المدينة اليابانية . وألقيت قنبلة ثانية بعد أربعة أيام على ميناء ناجازاكي اليابانى فخرت ٣٠ ٪ من المساحات الصناعية الواسعة فى المدينة .





انفجار القنبلة الذرية مسجل بآلة تصوير تابعة لجيش الولايات المتحدة.

أخذت هذه السلسلة من الصور من بعد ٨ أميال (١٢٫٨ كيلومترا) وهي تظهر انفجار القنبلة الذرية . وصورت بآلة تصوير سينمائية من آلات تصوير جيش الولايات المتحدة عندما جرب السلاح الجديد لدول الحلفاء في ولاية نيومكسيكو من ولايات الجنوب الغربي للولايات المتحدة في ١٦ يولييه ١٩٤٥ . وكان الشعور بالانفجار في نصف قطر دائرة مقدارها ٢٥٠ ميلا (٤٠٠ كيلومتر) . (والدائرة الموجودة في الجزء الأسفل إلى اليمين من الصورة رقم ٦ لا علاقة لها بالانفجار ولكن يُعتقد أنها انعكاس له داخل عدسة الآلة المصورة .)

